



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْطَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
١٠. تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة العدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية	أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م. د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وثقافتهم	م. د. سهى عدنان إبراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلمي	م. د. شاكرا ياسين مخلف م. د. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الأوربي وثراها في الرؤية الاستشرافية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غانم اسماعيل كنعان م. د. هشام صبحي إبراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والآخر في شعر الطرّاح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. عاجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيثم خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. د. عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. د. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. د. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعلم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. د. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوب المدح والذم في مؤلفات النحوي الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. د. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. د. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩ هـ / ٨٦٢-٩٠١ م)	م. د. يسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختناقات المروية في بغداد	م. د. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م. د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام النموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طالبة الصف الثاني متوسط	م. د. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيعة في نهج البلاغة «السما» مثالا دراسة دلالية نحوية	م. د. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحر دراسة تحليلية

الباحثة: منى مطلق
أ. د. خالد عبود حمودي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
جامعة بغداد كلية العلوم الإسلامية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يتناول هذا البحث مفهوم «التعدد اللغوي» كاستراتيجية لتحليل النصوص الشعرية لرواد الشعر الحر في ضوء الدراسات اللغوية واللسانية الحديثة. يركز البحث على وسائل التعدد اللغوي المختلفة، بما في ذلك الوسائل الدلالية، التداولية، والنحوية، وكيفية تحقيق التماسك النصي والانسجام بين عناصر القصيدة الواحدة. كما يناقش البحث تطبيقات التعدد اللغوي في ديوان بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، ويبرز أهمية التعدد اللغوي في تعزيز الفهم والتواصل بين الكاتب والقارئ. يسلط الضوء على دور التعدد اللغوي في بناء النصوص بشكل منطقي ومتناسك، مما يساهم في تحقيق أهداف الأغراض الشعرية المتعددة.

الكلمات المفتاحية: اللغة والكلام، التعدد اللغوي، الأسباب، التعدد اللغوي في شعر الرواد.

Abstract:

This research examines the concept of «multilingualism» as a strategy for analyzing the poetic texts of pioneers of free verse in light of modern linguistic and language studies. The study focuses on various means of multilingualism, including semantic, pragmatic, and syntactic methods, and explores how textual cohesion and harmony are achieved among the elements of a single poem. It also discusses the applications of multilingualism in the poetry collections of Badr Shakir al-Sayyab, Nazik al-Malaika, and Abdul Wahab al-Bayati, highlighting the importance of multilingualism in enhancing understanding and communication between the writer and the reader. The study sheds light on the role of multilingualism in constructing texts in a logical and coherent manner, thereby contributing to the realization of diverse poetic purposes.

Keywords: language and speech, multilingualism, causes, multilingualism in the poetry of the pioneers.

مدخل:

إنَّ العلاقة بين اللغة والجماعات التي تستخدمها تُعد من أهم الركائز التي يقوم عليها هيكَل علم اللغة الاجتماعي (١)، إذ أنَّ وظيفة اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم أو للتواصل، بل وظيفة اللغة أنَّها حلقة في سلسلة النشاط الأنساني المنتظم، وهي جزء من السلوك الأنساني المنتظم، وضرب من العمل وليست أداة عاكسة للفكر (٢).

هناك توجهان متنافران في عالم اللغة: التوجه نحو التنوع والتفرقة، والتوجه الآخر نحو التوحيد والتخلص من التفاوتات اللغوية، وقبل الشروع في التفاصيل نرى من المستحسن أن نوضح ماهية اللغة والكلام. اللغة (langue) والكلام (parole): إنَّ النظرية البارزة التي جاء بها سوسير في محاضراته، والتي كان لها أثر كبير في ميدان الدراسات اللغوية الحديثة هي تمييزه بين مفهومين أو مظهرين لغويين: اللغة والكلام فهما مادة الألسني ومنطلقه الميداني، «دي سوسير نفسه أول من حاول التفريق بين اللغة بمعناها العام، واللغة المعينة» (٣). لقد انكفأ سوسير على تفكيك اللغة وتحليلها إلى مجموعات من المظاهر التي تتكون منها، لتحديد «الهدف الطبيعي الملموس لعلم اللغة» (٤) بما هو موضوع للبحث العلمي؛ أي بالكيفية التي ينبغي أن تتم بها مقارنة اللغة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



واستيعابها، لكي يتسنى له أن يشرح أفكاره بطريقة تتسم بالمباشرة والحيوية (٥).

فوجد سوسير ضالته في المبادئ التي أعلنها (دور كايم) وحدد بها موضوع علم الاجتماع والقواعد التي ينبغي اتباعها في دراسة الظواهر الاجتماعية، «واللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية تقع في مجال علم الاجتماع كما تقع في مجال علم اللغة» (٦). وعليه ابتدع سوسير لغة منهجاً شكلياً تركيبياً مبنياً على وجهة نظر دور كايم إلى علم الاجتماع (٧)، فرق فيه بين ثلاثة مصطلحات هي (٨):

١. اللغة: بمعنى الظاهرة الاجتماعية.

٢. اللسان (اللغة المعينة): التي تتخذ موضوعاً للدراسة كالعربية.

٣. الكلام: وهو النشاط العضلي الصوتي للفرد.

فالكلام (le parole): نشاط لغوي فردي ناتج عما تقوم به أعضاء النطق من حركات مطلوبة (٩)، ويمكن إطلاقه «على الاستعمال الفعلي الذي يقوم به المتكلم باللغة» (١٠)، يختلف الكلام من شخص إلى آخر ومن فئة إلى أخرى اختلافاً قليلاً أو كثيراً، تجمعهم قواعد لغوية وسلوكية عامة تجعل لغتهم مفهومة في المجتمع الواحد (١١). أما اللغة؛ فهي «نتاج اجتماعي ملكة اللسان» (١٢)، ومجموعة القواعد «الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها» (١٣). التي ينبغي على متكلمي تلك اللغة أن يلتزموا بها إذا أرادوا الاتصال فيما بينهم، واللغة أشبه ما تكون بمؤسسة اجتماعية، لها كيان موحد قائم بذاته، موجود في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان واحد (١٤).

أما اللسان؛ فهو منظومة كل اللغات، له قواعده في مختلف المستويات، وهو جزء معين متحقق من اللغة بمعناها الإنساني الواسع، وهو اجتماعي ومكتسب (١٥).

واخل الأنسب لتخطي كل المشاكل التي تعترض دراسة اللغة، هو أن يضع الباحث قدميه على أرض اللغة من خلال حقل اللسان واتخاذ معياراً لكل التجليات اللغوية (١٦)؛ لأن اللسان كنز مستودع داخل عقول الأفراد، كما أنه موجود على نحو بصمات موضوعة في أذهانهم، وعلى شكل مجموعة من الصور الكلامية المختزنة عند جميع الأفراد (١٧).

كما أنّ دراسة اللغة بوصفها ظاهرة عامة تتضمن جانبين (١٨):

• أحدهما: أساسي وجوهري موضوعه اللسان الذي هو نتاج اجتماعي في جوهره ملكة اللغة.

• وثانيهما: ثانوي عرضي موضوعه الجانب الفردي للسان هو الكلام.

التعدد اللغوي:

يصدق التعدد اللغوي «على الوضعية اللسانية المتميزة بتعايش لغات وطنية متباينة في بلد واحد، إما على سبيل التساوي إذا كانت جميعها لغات عالمية؛ كاللغة العربية واللغة الكردية في العراق، وكاللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية في الجمهورية الفدرالية السويسرية، وإما على سبيل التفاضل إذا تواجدت لغات عالمية كالعربية بجانب لغات عامية مثل: الهوسا والغورمانشه والسوناي زارما والتماشيق والقولفولدة والتوبو في جمهورية النيجر» (١٩)، فهو مصطلح لغوي يشير إلى حالة لغوية عندما يستعمل فرد أو جماعة لغتين أو أكثر.

ويعد التعدد اللغوي أحد الظواهر اللسانية التي تعرفها الأنظمة اللغوية للجماعات اللسانية في مختلف بقاع العالم، فهي حالة طبيعية تتمكن منها الألسن بعد فترة زمنية وكنتيمة لتفاعل مجموعة من الأسباب الاجتماعية والجغرافية والتاريخية وحتى اللغوية، فيحدث «استمرار لغة على الألسن وانقطاع أخرى، ومن ظهور لغة عامة عن طجة أو مجموعة من اللهجات» (٢٠)، فهو يرتبط بتنوع واختلاف استعمال أفراد المجموعة اللسانية الواحدة لأداء أصوات اللغة المعيارية أو ما يعرف باللغة الأم، هذا ما يُنتج أشكالاً مختلفة ومتعددة من الصيغ اللغوية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



إنّ هذه العوامل والمؤثرات أدت إلى ظهور اتجاهين متضادين في حياة اللغة: أحدهما نحو التنوع والتقسيم إلى لغات ولهجات، والثاني نحو الوحدة والتخلص من الفروق اللغوية (٢١). ويرى محمود السعران أنّ الاتجاه نحو التقسيم أقوى من الاتجاه نحو التوحيد (٢٢).

أسباب التعدد اللغوي (٢٣):

١. عندما يتوافر تراث أدبي كبير في لغة لها علاقة وثيقة بلغة المجتمع الطبيعية، ويتضمن هذا التراث بعضاً من القيم الأساسية للمجتمع، وربما يكون لهذا التراث مصدر له أهميته كتاب مقدس (مثلاً).
 ٢. عندما يختص بمعرفة القراءة والكتابة، صفوة أو نخبة من أعضاء الجماعة.
 ٣. عندما يمر وقت مناسب، قد يكون عدة قرون على استقرار الطرفين الأول والثاني.
 ٤. الهجرة سواء كانت في توسيع مجموعة كبيرة إقليمياً بالتحرك على مناطق مجاورة ذات ثقافة أصغر منها، أو في هجرة أعداد قليلة من الأفراد من جماعة ما إلى إقليم تسطّر عليه قومية أخرى.
 ٥. الاستعمار (الامبريالية): ويشمل الاحتلال، والضم، والهيمنة الاقتصادية. «ففي العاميات العربية الحديثة كلمات تركية دخلتها بعد أن آلت الخلافة الإسلامية إلى العثمانيين واستمرت فيهم قروناً» (٢٤).
 ٦. الائتلاف: وهو اتحاد مجموعات عرقية مختلفة أو قوميات تحت سيطرة سياسية لدولة واحدة.
 ٧. المناطق الحدودية ففي المجتمع الحديث كثر الاتصال بين الأمم وسهّل، نتيجة الانقلاب الاقتصادي، والتطور الصناعي، وسرعة المواصلات، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- ويبدو التعدد اللغوي مقبولاً نوعاً ما، ولا تعدّها بعض المجتمعات مشكلة، ومع أنّه مفروض عليه إذا ما ظهرت اتجاهات محددة في المجتمع، فهو لا يخلو من فوائد يلخصها الدكتور نعمة دهش بالآتي (٢٥):
١. قد تكون التعددية اللغوية حلاً مؤقتاً للصراع بين القومية وتسيير أمور الدولة في السياسة اللغوية عند استعمال لغة المستعمر، فيكون الاستعمال الرسمي باللغتين حلاً لهذا الصراع على وفق التوزيع الوظيفي داخل الجماعة اللغوية الواحدة.
 ٢. وقد تكون التعددية اللغوية حلاً للتعليم بلغة الجماعة العرقية وباللغة القومية، كما هو معمول به في السياسة الرسمية للهند، إذ تستعمل اللغة العرقية في التعليم الأولي ثم تتحول لاحقاً في المراحل المتقدمة من التعليم باللغة القومية.
 ٣. تستعمل التعددية اللغوية على المستوى الفردي وسيلة للتفاعل، إذ إنّ الأفراد ذوي ثنائية لغوية يُظهرون وظائف متعددة لعدم التجانس اللغوي التي من المحتمل على الأقل أن تتجاوز الإمكانات التعبيرية لأصحاب اللغة الواحدة.
 ٤. يتسم مجتمع التعددية اللغوية بالدينامية، فتعدد أنماط الحياة والنظرات المختلفة للعالم قد تجعل من تلك الأمة مكاناً أكثر إثارة وتشويقاً للعيش.
- التعددية اللغوية في شعر الرواد
- باللغة يتمكن الشاعر من خلق عالم مواز لعالم الواقع، يجرب فيه قدرته على مقاومة المألوف والمبتذل والناقض، باللغة يحقق الشاعر أو الأديب التفاهم والتواصل ونقل الأفكار ومعالجة القضايا المهمة، وقد يستند أحياناً إلى ممارسة التعدد اللغوي حسب الحاجة الملحة والظروف المحيطة التي تتسرب إلى لغة المجتمع الذي يخاطبه؛ ليجعلها آثراً معبرة عن عقل أبناء المجتمع وتجاربهم وهويتهم وثقافتهم.
- لقد كان الأدب ولا يزال أفضل أداة توقظ الشعور الإنساني بوجوب النهضة في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والحضارية، مقابل السبات الطويل الذي ساد الأصقاع العربية المترامية إبان الفترة المظلمة بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ على يد المغول (٢٦).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وقد أثارت هذه الحن التي توالى على الأمة الإسلامية، في تلك الفترة المظلمة من تاريخها لوعة الشعر والأدب، فسار الأدباء على بعث روح الأدب العربي في عصوره الذهبية، ونشأ جيل من الأدباء والشعراء أطلق عليهم جيل البعث والإحياء (٢٧)، ودخلت الأجناس والأنواع الأدبية الواقعة عن طريق الترجمة، ونشأت حركة الشعر الجديد المسمى بالشعر الحر الذي مقل النشاط الإبداعي في معالجة القضايا الاجتماعية إنان الاستعمار البريطاني. ولما كان الشعر العربي المعاصر جنسًا من الأجناس الأدبية الكبرى، تأكدت أهميته من خلال الممارسة في حياتنا الأدبية الحديثة على مدى يقرب قرنًا أو أكثر من الزمن، وما زالت أهميته تتصاعد خلال الحقبة الأخيرة، فإنه لم يكن بمنأى عن سلطة اللغة وظواهرها الفنية، وما يُسمى بالتطور أو التغير اللغوي.

الأمر الذي دفع الشاعر المعاصر إلى ضروب من الانحراف الدلالي والغموض، والتعمية، والتفتيت النحوي، من خلال محاولة بناء لغة مدهشة وإيجاد علاقات بنائية غير مسبوقة، أو مقترحة من قبل، بتكنيك يخالف كل ما سبق من تخطيطات أصولية للتناول اللغوي في الشعر العربي على امتداد مساحته (٢٨)؛ لأن الشاعر المعاصر أدرك أن «موضوع الشاعرية ليس اللغة على وجه العموم، وإنما شكل خاص من أشكالها، فلا يُعدّ الشاعر شاعرًا لأنه فُكر أو أحس، ولكن لأنه عبّر، فالشعر ليس علمًا وإنما هو فن» (٢٩).

إن من أبرز مميزات لغة الشعر العربي المعاصر هو ثراؤها بالطاقات التعبيرية، واكتنازها بالإحياءات اللامحدودة عن طريق ابتداع لغة داخل اللغة، فوظف اللغة العامية واستقى مادته من لغة الحياة العامة وشاع ما يعرف بالاتجاه الواقعي الذي دعا إلى إطلاق حرية الشاعر سميت بالجسارة اللغوية (٣٠).

إن هذا الدعوة اتسقت مع جوهر الاتجاه الواقعي، الذي استطاع أن يصور الواقع كما هو لا كما يجب أن يكون من غير تكلف وتصنع، فناسب الطبقة البسيطة من المجتمع التي ترجمت العبارات والكلمات من قلب قاموسهم اليومي.

لقد وجدت هذه المغامرة اللغوية صداها في شعر السياب الذي لحا في قصيدته (دجلة الغضبي) إلى بعض المفردات العامية الدارجة، حين يقول في مقطع منها (٣١):

فهي صماء حين تدعو، وصغواء إذا اهتزت شارب المستشار

(اهتزت شارب): تعبير يُستخدم لوصف ردة فعل معينة عند شخص ما، ويُعد من مقاييس الرجولة في كثير من الشعوب العربية، وخصّ بها الرجال دون النساء، فصار معلومًا عندما تهتز الشوارب، يعني ذلك أن الشخص قد تأثر بشيء ما بشكل واضح، سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا. على سبيل المثال: إذا رأيت شخصًا وهو يهز شواربه، فقد يكون ذلك دليلًا على أنه متفاجئ أو متعجب، وقد يُستخدم التعبير أيضًا لوصف حالة من الاستفزاز أو الانزعاج، كرد فعل طبيعي لأي مثير.

وكذلك الأمر في قصيدة أنشودة المطر التي قال فيها (٣٢):

وكركر الأطفال في عرائش الكروم،

ودغدغت صمت العصافير على الشجر

أنشودة المطر...

بالرغم من أن الأفعال (كركر، ودغدغ)، لها أصل في اللغة (٣٣)، فكركر ضرب من الضحك، والكركرة صوت يردده الإنسان في جوفه، ودغدغ بمعنى: «غمر الشخص في بطنه أو بطنه حتى يتحرك» (٣٤)، إلا أن استخدامهما في مستوى اللغة الفصحى والبلغية لا يكاد يذكر، ولا سيما (كركر) فهو قليل الاستخدام على الألسن، والشائع قولهم: (قهقهه)، قال الخليل: «فه: قه: حكاية ضرب من الضحك، ثم يُضاعف بتصريف الحكاية. يُقال: قَهَقَه الضاحك قَهَقَه قَهَقَه» (٣٥)، إلا أن الفعل (كركر) مستخدم في اللغة العامية بشكل واسع، فهو أخف على اللسان سهل النطق، ويشير إلى صوت الطفل الصغير عندما يضحك أو يستمتع بشيء.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ما بطريقة مرحة ومفرحة. الكلمة «كركر» تصوّر الضحك بصوت مرتفع وممتع، كما يستخدم هذا التعبير أحياناً للإشارة إلى فرحة الطفل وبراءته وطهارته في التعبير عن مشاعره.

وبرز هذا الاتجاه عند السياب بشكل واضح في قصيدة (مأساة الميناء)، فتراه يستجمع المعجم الثوري لرسم الواقع المتردي فلفظة (استعمار) أو (مستعمرين) تبرز قضية مهمة طالما التزمها السياب وهي قضية الثورة العاصفة ضد الاحتلال البريطاني، قال السياب (٣٦):

وعسّل أن تجرّع كل حر يد المستعمرين قذى وصابا
حلال لابن لندن في حمانا دم ابن الرافدين.. فلا عتابا
وقال أيضاً (٣٧):

على المستعمرين يصب ناراً وأبناء الثراء لظى مذابا

وحقيقة الأمر أنّ لفظة (استعمار) في المعاجم تشير إلى معنى مغير تماماً إلى مدلولها في الاستعمال المعاصر، فهي تعني: الإعمار وإحياء المكان بجعله عامراً أهلاً بالنعم (٣٨)، منه قوله تعالى: (وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرة.. هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروا ثم توبوا إليه.. إن ربي قريب مجيب) [هود: ٦١]. قال الزمخشري: «استعمر الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العمارة فيها» (٣٩)، غير أنّما صارت تعني اليوم السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية لدولة أو إمبراطورية على دولة أو منطقة أخرى، وعادة ما تحدث هذه السيطرة عبر الاحتلال المباشر أو الهيمنة الغير مباشرة. يتم تحقيق هذا الاستعمار عادةً من خلال استخدام القوة العسكرية، السياسات الاقتصادية المستبدة، والتدخل الثقافي.

وقال في قصيدة (غريب على الخليج) (٤٠):

بالأمس حين مررت بالمقهى، سمعت بأعراق...

وكنت دورة أسطوانة

هي دورة الأفلاك من عمري، تكور لي زمانه

استعمل الشاعر لفظة (مقهى)، وهو محل تقدّم فيه القهوة أو الشاي، (٤١). اعتاد الناس الاجتماع فيه لتناول المشروبات الساخنة وتداول بعض الأمور المهمة، وكانت هناك مقاهي خاصة للشعراء والأدباء والكتاب، وقد تُقام فيه أحياناً فعاليات ثقافية أو فنية، وبمذه اللفظة أظهر النص مزيجاً من العواطف والتفكير الشخصي حيال مرور الزمان والأحداث، ويترك النص مجالاً للتأمل في معانيه والتفاعل معه بطريقة شخصية، واختيار الشاعر هذه اللفظة لتكون متسقة مع السرعة البسيطة التي قصد الشاعر تصويرها إذ استطاعت التعبير عن البيئة الاجتماعية واهتماماتها وطقوسها.

قال السياب:

ظل من النخيل... أفيأ من الشجر

أندى من السحر

في شاطئ نام فيه الماء والسحب

ظل كأهداب طفل هذه النعب

نافورة ماؤها ضوء القمر

أود لو كان في عيني ينسرب

وظّف السياب كلمة (نافورة) وهي كلمة عامية تعني: «صنبور ونحوه يكون في الدّور أو في السّاحات أو في الحدائق، يندفع منه الماء بالضّغط إلى أعلى تزيّناً للمكان أو تجميلاً له» (٤٢)؛ ليبين افتتاحه بطبيعة مسقط رأسه (مدينة أبي الحصيب) في البصرة، وبرز مفاتها بصورة حية وبلغة مؤلوفة حيث غابات النخيل وجداول المياه.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ومن أشكال التعدد اللغوي الذي لجأ إليه الرواد هو توظيف المفردات أو الألفاظ الأجنبية: سعياً لتجديد الشعر من خلال تجديد لغته وأرادوا أن يجددوا لغته ويغنوها وعن طريق احتكاكهم بالحياة الجديدة، فقد وجدوا «اللغة التقليدية عاجزة عن مواكبة حركة الحياة فناروا عليها، ووجدوا أنَّ القاموس الشعري أصبح مجرد ألفاظ ميتة تحمل معاني محددة مكررة لا تمت إلى حياتهم بصلة، ومن ثمَّ كان لا بدَّ من تجديد اللغة على ضوء تجربة جديدة وفهم جديد للحياة» (٤٣)، وهذا ما يفسر ثورة هؤلاء الرواد على النمطية الجاهزية والبحث عن لغة جديدة من خلال إغناء اللغة العربية أو تفجيرها وإيجاد علاقات جديدة بين مفرداتها.

ولأنه من غير الطبيعي أن ترصد التعدد اللغوي من خلال استعمال اللغة الدارجة في جميع الخطابات الشعري العربي المعاصر، فإننا نستنتج ومن خلال التجارب السابقة أن هذه اللغة الدارجة قد انسجمت مع هدف الاتصال بطبقات الشعب البسيطة التي رشحها المد الثوري لتكون طبقة الحاضر والغد، وهي في الغالب من الواقع الريفي، وكان «الشاعر يخلق ما يشبه المحاكاة اللغوية لشخصه ليكون اتصال الشعر بالواقع حقيقياً بالمعنى الجوهرى الأعمق... أي عندما تصبح لنا حياة واحدة حقيقية» (٤٤)، وهذه اللغة الحياتية كانت إحدى عناصر المد الثوري والتحرري والقومي في حياتنا السياسية والاجتماعية التي نشأ شعراؤها المحدثون في أحضانها. لقد ترددت هذه الظاهرة كثيراً في الشعر الرواد، قال السياب في قصيدته مريثة جيكور (٤٥):

يا صليب المسيح ألقاك ظلاً فوق جيكور طائر من حديد

وقال أيضاً (٤٦):

جيكور... ستولد جيكور:

النور سيورق والنور.

جيكور ستولد من جرحي،

(جيكور) كلمة فارسية الأصل مكونة من كلمتين: جوى، وكور، ومعناها: الجدول الأعمى (٤٧). وجيكور إحدى قرى مدينة أبي الخصيب مركز قضاء تابع لمحافظة البصرة التي هي مسقط رأس السياب، فهي جنة الأرض للسياح حيث غابات الخيل الكثيفة التي تحجب عنها حرارة الشمس.

ويُعد البياتي واحد من الشعراء المعاصرين الذين سلكوا هذا النهج في قصائده ففي قصيدة (عزلة) يقول (٤٨):

يا قلب ماذا؟ كل لحن مات في قيثاري

اليأس والأوهام والحلم الوجيع ودمعتي

كلمة (قيثارة) هي كلمة ذات أصول أسبانية (guitarra) (٤٩)، وتعني: «آلة طرب ذات سِنَّة أوتار» عزف مقطوعة موسيقية على القيثارة (٥٠)، بهذه المفردة استطاع الشاعر أن يعبر عن حالة من الاضطراب أو فقدان، وتُظهر تأثير ذلك على العواطف والمشاعر الداخلية للشخص.

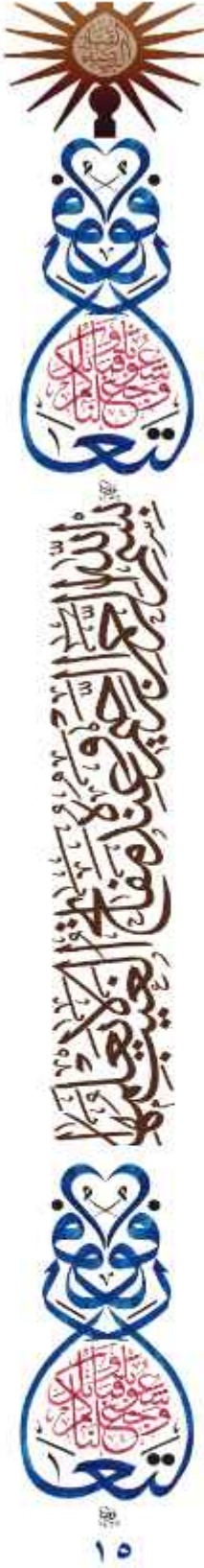
وكذلك في قصيدة (قداس جنازي إلى نيويورك)، إذ يقول:

Fifth Avenue ينطفئ النور...

?Tell me what was that

أي في الشارع الخامس ينطفئ النور، وهو دلالة على انطفاء النور في شوارع العراق جراء الحكم الديكتاتوري من جهة، والاستعمار من جهة أخرى، واختياره المدينة (نيويورك) ما هو إلا قناع يكسب به عن مدينة العراق؛ لأن هذه المدينة في أوج حضارتها كانت أشبه بنيويورك اليوم، ولكنها تحولت بفعل الاحتلال والطبقة الحاكمة الفاسدة إلى موكب جنازي.

وفي هذا البيت ما يؤكد سبب استخدام الشاعر لمثل هذه اللغة، وهو أنه أراد أن يبحث عن بديل لغوي للتعبير عن الواقع العراقي المتردي، دون أن تخنق كلمته في مهدها، ودون أن تحمل وزر هذه الكلمة التي وقع حائراً بين



قولها مباشرة وبين أن يختار ما ينوب عنها (٥١).

وقال في قصيدة (قصيدتان إلى ولدي علي) (٥٢):

قصري الحزين

البحر مات وغيت أمواجه السوداء قلع السندباد...

في آخر البستان، تحت شجرة الليمون، خباء هناك السندباد

لكنه خاو، وما أن الرماد

لفظة (السندباد) فارسية الأصل (٥٣)، والسندباد هو شخصية أسطورية شعبية شهيرة تظهر في الحكايات العربية والفارسية والهندية (٥٤). يُعتبر سندباد بطلاً شجاعاً ومغامراً، يتحدى التحديات ويواجه المخاطر في رحلاته البحرية الشهيرة.

يرمز سندباد إلى الروح المغامرة، والإصرار على تحقيق الأهداف رغم الصعوبات، والشجاعة في مواجهة المخاطر. تُعتبر قصص سندباد دروساً في الإرادة القوية والعزم على تحقيق النجاح، وهي تحفز القراء على استكشاف العالم وتحقيق أحلامهم بغض النظر عن التحديات التي يواجهونها. وأراد البياتي هنا أن يشير «أشارة غير مباشرة إلى أن التجربة التي تعبر عنها القصيدة ليست تجربة محلية محدودة، وإنما هي تجربة إنسانية مشتركة وصادقة على المستوى الإنساني العام» (٥٥).

أما نازك فأول قصيدة من الشعر الحر نظمها كان عنوانها (الكوليرا) والتي قالت فيها (٥٦):

شكو البشرية تشكو ما يرتكب الموت

الكوليرا

في كهف الرعب مع الأشلاء

في صمت الأبد القاسي حيث الموت دواء

اسقط داء الكوليرا

حقداً يتدفق موتوراً...

في شخص الكوليرا القاسي ينتقم الموت

وقد ذكرت الشاعرة ظروف نظم هذه القصيدة، فقالت: «كنت كتبت تلك القصيدة أصور بها مشاعري نحو مصر الشقيقة خلال وباء الكوليرا الذي داهمها، وقد حاولت التعبير عن واقع أرجل الخيل التي تجر عربات الموتى من ضحايا الوباء في ريف مصر. وقد ساقني ضرورة التعبير إلى اكتشاف الشعر الحر» (٥٧).

(الكوليرا) كلمة أعجمية، تعني مرض وبائي معد (٥٨). صار معروفاً في جميع المجتمعات العربية وغير العربية.

وقالت في قصيدة (لعنة الزمن) (٥٩):

ونحوك من الأنجم والرؤيا والأمواج لنا أطواق

ونحوب العالم في عربات

صنعتها أذرع جنّيات

كلمة (عربات)، جمع (عربة)، أصل الكلمة يعود إلى اللغة السريانية، وتعني «مركبة ذات عجلتين أو أكثر يجرها حيوان أو إنسان، تُنقل عليها الأشياء» (٦٠)، وهي كلمة دارجة في اللهجة المصرية حيث كانت الشاعرة تقيم هناك، وظفت الشاعرة المفردة لخلق صورة فنية أسطورية غير واقعية تصور «فيها لحظة من لحظات الوهج العاطفي بين حبيبين يختليان في المساء على شاطئ نهر» (٦١)، ثم تظهر الجنّيات اللواتي يصعدن في عربات وهذا هو التخيل بعينه؛ لتعبر عن إحساس خفي يعترينا بين الحين والآخر بأن قوة مجهولة تطاردنا مطاردة نفسية ملحة، وكثيراً ما تكون هذه القوة مجموعة من الذكريات الحزينة، أو الندم، أو سلوك فينا ثمته.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ويظهر التعدد اللغوي في قصيدة (يوتوبيا الضائعة) التي قالت فيها (٦٢):

وتمضي شعوري في نشوة يحذر حُلماً يوتوبيا

وحيث تنام عيون الحياة هناك تمتد يوتوبيا

ويوتوبيا حيث يبقى الضياء ولا تغرب الشمس أو تغلس

لفظة (يوتوبيا) تعود إلى اللغة اليونانية القديمة، «وتعني: الحياة المثالية أو المكان الخيالي القصي» (٦٣)، حيث تشير إلى مفهوم الأماكن الخيالية أو الأماكن المثالية التي يمكن أن تكون مثالية للمعيش فيها. تم استخدامها لأول مرة في كتاب «يوتوبيا» الذي كتبه توماس مور في القرن السادس عشر، والذي وصف فيه مجتمعاً مثالياً حيث يسود العدل والمساواة والتعاون بين أفرادها (٦٤). منذ ذلك الحين، انتقل مفهوم (يوتوبيا)؛ ليشير إلى أي مفهوم أو مكان مثالي يمكن تحقيقه في العدل و المساواة.

ومثلت (اليوتوبيا) في شعر نازك الملائكة النور الذي ينير الظلمات، والعدل الذي يحطم الظلم وينهيه إلى الأبد؛ إذ رسمت الشاعرة عالم اليوتوبيا في إشعارها بكلمات تنبض بالأمل بغد مشرقى وجميل؛ لذا وصفته بالحلم الذي اختلط في ذمها، وكما وصفته ببلد من غير، وعالم من سحر، وهو عالم بعيد تنصهر فيه الكواكب والنجوم، وتذوب فيه كل القيود.

الخاتمة:

١. وظف السياب التعدد اللغوي في ديوانه، مستخدماً مفردات عامية دارجة، مثل: «اهتز شارب» في قصيدة «دجلة الغضبي» للدلالة على تأثر الشخص. كما استخدم أفعالاً مثل «كركر» و«دغدغ» في «أنشودة المطر»، والتي على الرغم من أصلها اللغوي الفصح، إلا أن استخدامها العامي أكثر شيوعاً.

٢. استخدم البياتي ألفاظاً أجنبية مثل «قيثارة» (من أصل إسباني) في قصيدة «عزلة». كما وظف أسماء أماكن أجنبية مثل «نيويورك» في قصيدة «قداس جنائزي إلى نيويورك» كقناع للإشارة إلى العراق. وأشار إلى شخصية «السندباد» ذات الأصل الفارسي في قصيدة «قصيدتان إلى ولدي علي»، ليرمز إلى تجربة إنسانية مشتركة.

٣. وظفت نازك التعدد اللغوي، ومن الأمثلة على ذلك استخدامها كلمة «الكوليرا» وهي كلمة أجنبية لمرض وبائي في قصيدتها التي تحمل نفس الاسم. كما استخدمت كلمة «عربات» ذات الأصل السرياني في قصيدة «لعنة الزمن». وظهر توظيفها لكلمة «يوتوبيا» (ذات الأصل اليوناني) في قصيدة «يوتوبيا الضائعة»، لترمز إلى المكان الخيالي المثالي.

٤. يبرز البحث أهمية التعدد اللغوي في تعزيز الفهم والتواصل بين الكاتب والقارئ، ودوره في بناء النصوص بشكل منطقي ومتناسك لتحقيق الأغراض الشعرية المتعددة. كما أنه يمثل حلاً مؤقتاً للصراع بين القوميات، وحلاً للتعليم باللغة العرقية والقومية، ووسيلة للتفاعل على المستوى الفردي، مما يجعل المجتمع أكثر ديناميكية.

الهوامش:

(١) ينظر: علم اللغة الاجتماعي، كمال بشر: ٢٢٢.

(٢) ينظر: اللغة والفرد والمجتمع، محمود السمران: ١٧.

(٣) ينظر: علم اللغة الاجتماعي، كمال بشر: ١٥٨.

(٤) المصدر نفسه: ٢٦.

(٥) ينظر: اتجاهات البحث اللساني: ٢١٥-٢١٦.

(٦) منهاج البحث في اللغة: ٣١.

(٧) ينظر: علم اللغة العام، سوسير: ٢٤.

(٨) ينظر: منهاج البحث في اللغة: ٣١.

(٩) ينظر: المصدر نفسه: ٣٩، وسوسير والد علم اللغة الحديث، الدكتور محمد حسن: ٢٠.



- مود السعران: ٣٤٢.
- الفرد والجمع، أوتو جيسرس، ترجمة: دكتور عبد الرحمن أيوب: ١٦، وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة: ٨٨.
- م، سوسير: ٢٧.
- مناها ومبناها: ٣٢.
- اليات العامة: ٢١٦. وعلم اللغة العام، سوسير: ٢٧.
- ات النبوية: ١٥٧.
- نفسه: ٢٧.
- ات النبوية: ١٥٨.
- نفسه: ١٦.
- بولسانية: ١٠٤.
- الجمع، محمود السعران: ١٦٨.
- لغة الاجتماعي، كمال بشر: ١٣٩.
- لفرد والجمع، محمود السعران: ١٧٠.
- مة الاجتماعي، محمد حسن عبد العزيز: ٢٣٩، ومقاربات سوسولوجية: ١٠٧-١١٠.
- الجمع، محمود السعران: ١٧٧.
- سوسولوجية: ١٩٦-١٩٧.
- الك والملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك (يؤرخ من عصر الفراعنة والأنبياء حتى سنة ٧١٧ هـ): ١٤٨.
- إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر، نسيب نشاوي: ٥٤.
- فنية في لغة الشعر العربي الحديث، علاء الدين رمضان السيد: ١٤.
- ، جون كوين، ترجمة: أحمد درويش: ٥٣.
- ، القصيدة الحديثة، علي عشري زايد: ٢٨٠، وحياتي في الشعر، صلاح عبد الصبور: ١٣٣-١٣١.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ٢٥٤/١.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ١٩١/١-١٢٠.
- للغة: ١٩٩/١، مادة: (رك رك)، ولسان العرب: ١٣٨/٥.
- ، اللغوي دليل المختف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل: ٣٧٣/١.
- ٣، مادة: قه.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ٢٥٦/١.
- ٢٥٦/١.
- علوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣ هـ): ٤٧٧٣/٧، ومعجم لغة الفقهاء، وحامد صادق قنبي: ٦٢.
- ٦٧٨/١.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ٤/٢.
- المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دوزي (ت: ١٣٠٠ هـ): ٤٠٣/٨.
- ربية المعاصرة، أحمد مختار: ٣٢٥٢/٢.
- عند رواد الشعر العربي الحديث، فاتح العلاق: ٢٠٧.
- ية المعاصرة، كاميليا عبد الفتاح: ٢٨٦.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ٦٥/٢.
- رية الكاملة بدر شاكر السياب: ٧١/٢.
- كر السياب ودراسة في حياته وشعره/ إحيان عباس: ١٧.
- لياني الأعمال الشعرية: ٢٧/١.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- (٤٩) ينظر: تكملة المعاجم العربية: ١٨٢/٨.
- (٥٠) مجمع اللغة العربية المعاصرة: ١٨٨٢/٣.
- (٥١) ينظر: نيويورك والطبوع الحديثة، أزواج عمر: مقال في جريدة الصباح العروبة، ١٣/٧/٢٠١٠: ٦.
- (٥٢) عبد الوهاب اليافي الأعمال الشعرية: ٢١/٢.
- (٥٣) ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية، تحرير: م. ت. هوتسم، ت. و. أرنولد، ر. باسيت، ر. هارتمان: ٤٤٧٩/١٤.
- (٥٤) ينظر: موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة، جمع وإعداد: علي بن نايف الشحود: ٢٣/٢، والشيحة بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الجاهلي، جمع وإعداد: علي بن نايف الشحود: ٣٦/١.
- (٥٥) الشعر العربي المعاصر قضايا وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين إسماعيل: ٣١٢.
- (٥٦) نازك الملائكة الأعمال الشعرية الكاملة: ٨٨-٨٩.
- (٥٧) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: ٢٣.
- (٥٨) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار: ١٩٧٢/٣.
- (٥٩) نازك الملائكة الأعمال الشعرية الكاملة: ١٥٠/٢.
- (٦٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار: ١٤٧٧/٢.
- (٦١) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، محمد فطوح: ٢٧٢.
- (٦٢) نازك الملائكة الأعمال الشعرية الكاملة: ٢١/٢.
- (٦٣) معجم المصطلحات الأدبية، فتحي إبراهيم: ١٤.
- (٦٤) ينظر: جمهورية أفلاطون الحديثة الفاضلة، أحمد الحياوي: ٦٥.

المصادر:

القرآن الكريم

١. إبراهيم، فتحي، (١٩٨٦): معجم المصطلحات الأدبية، ط١، دار ابن رشد، بيروت.
١. ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين، (١٩٨٩): أمالي ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدادة، دار عمار، الأردن، دار الجليل، بيروت.
٢. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، (١٤١٤هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣.
٢. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي، (١٩٩٨): ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: رجب عثمان محمد، ط١، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٣. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهزبان، جبهة الأمثال، دار الفكر، بيروت.
٤. الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن زيد، (١٩٨٧): جبهة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١.
٥. إسماعيل، عز الدين، الشعر العربي المعاصر قضايا وظواهره الفنية والمعنوية، ط٣، دار الفكر العربي.
٦. الأعمال الشعرية الكاملة بدر شاكر السياب، دار العودة، بيروت، لبنان، ٣٠١٢م.
٧. أولو جيسرسن، اللغة بين الفرد والمجتمع، ترجمة: دكتور عبد الرحمن أيوب، مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. بشر، كمال محمد، علم اللغة الاجتماعي مدخل، دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٩. جاسم، أسامة محمود، (٢٠٢٣): أدب التوقعات حتى نهاية العصر العباسي دراسة في ضوء اللسانيات الاجتماعية، إشراف آ. د. نعمة دهنش الطائي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية.
١٠. جون كوين، (١٩٩٠): بناء لغة الشعر، ترجمة: أحمد درويش، الهيئة العامة لقصور الثقافة.
١١. الخياشة، صابر، (٢٠٠٣): الأبعاد التداولية في شروح التلخيص للقرطبي، ط١، الدار الموسوية للنشر، تونس.
١٢. حسان، تمام، (١٩٩٠): مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. حسان، تمام، (٢٠٠٩): اللغة العربية معناها ومساها، عالم الكتب، ط١، القاهرة.
١٤. الحميري، نشوان بن سعيد، (١٩٩٩): شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط١.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



١٥. خرما، نايف، (١٩٨٧): أعضاء على الدراسات اللغوية المعاصرة: سلسلة كتب ثقافية شهيرة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
١٦. زينهات دوزي، (٢٠١١): تكملة المعاجم العربية، ترجمة محمد سليم التميمي، ط١، دار الرشيد للنشر.
١٧. زايد، علي عسري، (٢٠٠٢): عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط٤، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
١٨. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن محاذر، (١٩٥٧): البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أي الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
١٩. الزعشيري، أبو القاسم محمود بن عمر جار الله، (١٩٩٨): أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١.
٢٠. السعران، محمود، (١٩٦٣): اللغة والمختص رأي ومنهج، ط٢، الإسكندرية.
٢١. السعران، محمود، علم اللغة العام مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٢٢. السيد، علاء الدين رمضان، (١٩٩٦): ظواهر فنية في لغة الشعر العربي الحديث، اتحاد الكتاب العرب.
٢٣. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (١٩٨٧): الإتقان في علوم القرآن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٤. الشحود، علي بن نايف، (٢٠٠٧): التباحث بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الجاهلي، مجلة دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٥. الصفدي، الحسن بن أبي محمد عبد الله بن عمر بن محاسن بن عبد الكريم القاضي العباسي، (٢٠٠٣): نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من المملوك (يؤرخ من عصر القراصة والأنبياء حتى سنة ٧١٧ هـ)، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر - بيروت - لبنان.
٢٦. الطائي، نعمة دهنش، (٢٠١٩): مقاربات سوسولسانية، ط١، الدار المنهجية.
٢٧. عباس، إحسان، (١٩٧٢): بدر شاكر السياب ودراسة في حياته وشعره، ط٢، دار الثقافة، بيروت، لبنان.
٢٨. عبد الصبور، صلاح، (١٩٧٧): حيا في الشعر، ط٢، دار العودة، بيروت، لبنان.
٢٩. عبد العزيز، محمد حسين، (٢٠٠٩): علم اللغة الاجتماعي، مكتبة الآداب، القاهرة.
٣٠. عبد العزيز، محمد حسين، سوسر والد علم اللغة الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣١. عبد الفتاح، كاميليا، (٢٠٠٦): القصيدة العربية المعاصرة دراسة تحليلية في البنية الفكرية والفنية، دار المطبوعات الجامعية.
٣٢. عبد الوهاب البياتي الأعمال الشعرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.
٣٣. العلاقا، فاتح، (٢٠٠٥): مفهوم الشعر عند رواد الشعر العربي الحر، اتحاد الكتاب العرب.
٣٤. علوي، حافيط إسماعيلي، (٢٠٠٣): اللسانيات البنيوية، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، لبنان.
٣٥. عملا، أزراج، (٢٠١٩): نيويورك والطيور الحديثة: مقال في جريدة الصباح العروبة، مع ١٢، ٥٤.
٣٦. غلفان، مصطفى، (٢٠١٠): في اللسانيات العامة تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط١.
٣٧. فتوح، محمد، (١٩٨٤): الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، ط٣، دار المعارف، مصر.
٣٨. فتوح، محمد، (١٩٨٤): الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، ط٣، دار المعارف، مصر.
٣٩. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، العين، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٠. فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: الدكتور يوتيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، ط٣، بغداد.
٤١. قلنجي، محمد رواش، وحامد صادق قبيي، (١٩٩٦): معجم لغة الفقهاء، ط١، دار الفانوس، بيروت، لبنان.
٤٢. مختار، أحمد، (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب.
٤٣. مختار، أحمد، (٢٠٠٨): معجم الصواب اللغوي دليل المصنف العربي، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
٤٤. الملائكة، تارك، (١٩٨٣): قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٤٥. مليكا إيفتش، (٢٠٠٠): اتجاهات البحث اللساني، ترجمة سعد عبد العزيز مصلوح ووفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة، ط١.
٤٦. المنياوي، أحمد، (٢٠١٠): جمهورية أفلاطون المدينة الفاضلة، ط١، دار الكتاب العربي، مصر.
٤٧. تارك الملائكة الأعمال الشعرية الكاملة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٢٣م.
٤٨. نشاوي، نسيب، (١٩٨٤): مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر، دار ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb